

المزارع والأسلحة والدبلوماسية الزراعية الإسرائيلية



وزير الزراعة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، جين جوزيف كاسونجا، مع الوفد المرافق له من فايتال كابيتال للاستثمارات، 7 كانون الأول ديسمبر 2019. مصدر الصورة: ديسك إيكو

تتمتع إسرائيل بسمعة دولية في مجال الزراعة عالية التقنية. تقدم شركاتها كل شيء من أحدث أنظمة الري بالتنقيط إلى الطائرات بدون طيار لرش المبيدات. لكن الأعمال التجارية الزراعية الإسرائيلية تطورت من خلال احتلال عسكري وغير قانوني للأراضي الفلسطينية. وفي السنوات الأخيرة، ارتبط نموها ارتباطاً وثيقاً للترويج لأجندة إسرائيل الدبلوماسية والاقتصادية في الخارج. يُنفذ الكثير من دبلوماسيتها الزراعية من قبل حفنة من الشركات غير المعروفة التي يقودها ضباط سابقون في وزارة الدفاع والمخابرات الإسرائيلية ولديهم علاقات سياسية رفيعة المستوى. تتخصص الشركات التي يمتلكونها في مشاريع زراعية باهظة الثمن يتم تنظيمها من خلال وسائل مالية خارجية، بما في ذلك شراء المنتجات والتكنولوجيا الإسرائيلية، وفي كثير من الأحيان، يكون هناك ارتباط وثيق بصفقات الأسلحة. تعد إفريقيا هدفاً رئيسياً، لكن مشاريع الأعمال الزراعية الإسرائيلية

تنتشر في جميع أنحاء العالم - من كولومبيا إلى أذربيجان إلى بابوا غينيا الجديدة. قلة من هذه المشاريع تنتج فوائد ملموسة للمجتمعات المحلية. لكن عواقبها تبدأ من الاستيلاء على الأراضي إلى مراكمة الديون، وهذه العواقب يمكن أن تكون وخيمة وطويلة الأمد. يسدل هذا التقرير الستار عن الأنشطة الخارجية للأعمال الزراعية الإسرائيلية ويأخذ في الاعتبار العواقب على السكان المحليين وكذلك الاحتلال المستمر للأراضي الفلسطينية.

في منتصف أيار مايو 2022، عقد وزير الزراعة الإسرائيلي، عوديد فورير، مؤتمرا صحفيا في منطقة ناغورنو كاراباخ الريفية في أذربيجان، على بعد بضع كيلومترات من الحدود مع إيران. هذه - كما يشير بيان صحفي إسرائيلي رسمي- هي المرة الأولى التي يسافر فيها وزير إسرائيلي إلى الحدود الإيرانية.¹

الغرض المعلن من مهمة فورير هو زيارة مشروع تنمية زراعية بمليارات الدولارات تقوم الحكومة الأذربيجانية بتنفيذه في المناطق التي استردتها مؤخرا من أرمينيا، ويرجع الفضل في ذلك إلى حد كبير إلى الأسلحة الإسرائيلية والتكنولوجيات العسكرية، وفقا لمعهد استوكهولم الدولي لبحوث السلام.² "القرى الذكية"، كما يطلق على المشروع، يتم بناؤها أيضا بتقنيات إسرائيلية، ولكن في هذه الحالة تقنيات زراعية.

وجاء في البيان الصحفي الإسرائيلي: "بفضل العلاقة الاستراتيجية الوثيقة بين أذربيجان وإسرائيل، قرر الرئيس الأذري علفيف أن تكون إسرائيل الشريك الرئيسي لأذربيجان في تطوير الزراعة في أذربيجان بشكل عام وفي ناغورنو كاراباخ على وجه الخصوص".³ حتى مفهوم "القرى الذكية" أو "الحدائق الزراعية"، كما يُطلق عليها أيضا، يُقال إنه مستوحى من (موشاف) إسرائيل أو "القرى الزراعية" التي تأسست في إسرائيل في الخمسينيات وأوائل الستينيات من القرن الماضي، في إطار عملية الاستعمار المبكر للأراضي الفلسطينية.⁴

ورافق وفد وزير الزراعة فورير العديد من شركات الأعمال الزراعية الإسرائيلية. وشمل الوفد شركة الري **Netafim**، وشركة المبيدات **ADAMA**، وشركة معدات وخدمات الألبان **Afimilk**.⁵ سيكون دور إسرائيل الرئيسي في ناغورنو كاراباخ هو تصميم وبناء مزرعة ألبان كبيرة، يتم بناؤها بمعدات إسرائيلية، لكن فورير موجود أيضا للحديث عن توسعة إنتاج الحبوب حتى تتمكن أذربيجان من تصدير القمح والحبوب الأخرى إلى إسرائيل.⁶

تشعر إيران بالقلق من أن تكون المشاريع الزراعية واجهة لنشاطات المخابرات الإسرائيلية والعسكرية على حدودها. لكن الناس في أذربيجان قلقون بشأن التقارير التي تفيد بأن مشروع "القرى الذكية" يستخدم لإثراء عائلة وأصدقاء رئيسهم إلهام علفيف، الذي اختاره مشروع الإبلاغ عن الجريمة المنظمة والفساد (OCCRP) ليبرز بشكل بارز في قصصها عن الجريمة والفساد.⁷ من المفترض أن تدعم المشاريع إعادة توطين 600 ألف أذربيجاني شردوا من الحرب مع أرمينيا. بالنسبة للتحقيقات، لم يتم حتى الآن تسليم مساحات كبيرة من الأراضي إلا لشركات الأعمال الزراعية المرتبطة بالسياسيين رفيعي المستوى وأفراد عائلة علفيف.⁸ قد يكون دعم إسرائيل الزراعي لأذربيجان مفيدا بشكل مباشر لهذه النخب.

لطالما كانت تشكل الزراعة حالة مركزية لطموحات إسرائيل السياسية في أذربيجان. حيث ركزت مجموعة الصفقات الثنائية التي وقعها الرئيس الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مع إلهام علفيف في عام 2016 على الزراعة.⁹ في نفس العام، تم التعاقد مع شركة **TerraVerde Agriculture** الإسرائيلية لبناء دفيئات زراعية ومزارع أبقار كبيرة لشركة أذربيجانية تسمى **Aqua Garden Agri LLC**.¹⁰ بعد فترة وجيزة، تم التعاقد مع شركة **Green 2000** الإسرائيلية لبناء مزرعة ألبان، وهذه المرة من قبل شركة **Biz Two FZE** ومقرها الإمارات العربية المتحدة.¹¹

تتمتع كل من **TerraVerde** و **Green 2000** بتاريخ من العمل في البلدان التي تعتبر مشتريا مهما للأسلحة من إسرائيل. بعد انتهاء الحرب الأهلية، بدأوا في أنغولا في أوائل العقد الأول من القرن. تم استئجار الشركتين من قبل تجار أسلحة إسرائيليين قاموا بتزويد الجانب الفائز بالأسلحة. مع انتهاء الحرب، تحول الإسرائيليون إلى مجالات أخرى من الأعمال، وقاموا بتنظيم مشاريع زراعية بملايين الدولارات في الأجزاء التي مزقتها الحرب في أنغولا، والتي كما هو الحال في أذربيجان، كانت تعتمد بشكل فضايف على نمط "القرى الزراعية" الإسرائيلية.

أنتجت العمليات الزراعية الإسرائيلية في أنغولا القليل من الفوائد لصالح السكان المحليين، لكنها كانت فعالة في تعزيز العلاقات بين إسرائيل والنخب السياسية فائقة الثراء في أنغولا، وحققت مبالغ ضخمة من المال لمجموعة إسرائيل الناشئة من الشركات ورجال الأعمال المتخصصين في مشاريع الأعمال التجارية الزراعية في الخارج (انظر الملحق الأول). أصبحت مشاريع أنغولا نموذجا للشركات الإسرائيلية الأخرى، والجهات الفاعلة التي تفق وراء هذه الاستثمارات في أنغولا، وغيرهم ممن ساروا على نهجهم،

أصبحوا الآن محورين في جهود إسرائيل لتعزيز أعمالها الزراعية ودفع أجندتها السياسية في جميع أنحاء إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية.

لأكثر من عقد من الزمان، كانت GRAIN تراقب أنشطة شركات الأعمال الزراعية الإسرائيلية في الخارج. لقد ازداد قلقنا بشأن الدور الذي تلعبه هذه الشركات في توسيع أعمال الزراعة التجارية، لا سيما في إفريقيا، وكيف تبدو أنشطتها المرتبطة بأجندات سياسية أخرى. على الرغم من تواجدها الدولي المتزايد والاهتمام الموجه لقطاع الزراعة الرقمية الإسرائيلي، إلا أن معظم هذه الشركات لا تزال غير معروفة نسبيًا، حتى في البلدان التي تعمل فيها. في هذا التقرير، نعمل على تعميق فهم هذه الشركات والتأثيرات التي قد تحدثها في الأماكن التي تنشط فيها.



رئيس انريبيجان اهام عليلف خلال اجتماعه في الأول من أيار مايو 2022 مع وزير الزراعة والتنمية الريفية الإسرائيلي عويد فورير. مصدر الصورة: الموقع الرسمي لرئيس جمهورية انريبيجان.

مجمع زراعي عسكري إسرائيلي

الروابط بين الأعمال التجارية الزراعية الإسرائيلية وصناعاتها العسكرية عميقة. الزراعة في البلاد نتاج عقود من الاحتلال العسكري العنيف للأراضي الفلسطينية واضطهاد جيشها للشعب الفلسطيني. شكّلت شركات الأعمال الزراعية الإسرائيلية من خلال هذا السياق - وما زالت تستفيد منه (انظر الاطار: متجنر في الفصل العنصري).

تعتبر الصناعات العسكرية الاسرائيلية أيضًا مصدرًا مهمًا للأفراد والتقنيات لشركات الأعمال الزراعية الإسرائيلية. لذلك من الصعب العثور على شركة إسرائيلية واحدة من بين مئات الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا الزراعية الموجودة اليوم والتي ليس لها بعض الارتباطات بالصناعات العسكرية الاسرائيلية أو الخدمات السرية.

على سبيل المثال، منصة شركة Netafim لأنظمة الري NetBeatTM، تم تطويرها من خلال تعاون مع شركة تابعة للصناعات العسكرية الإسرائيلية المملوكة للدولة رافانيل لأنظمة الدفاع المتقدمة Rafael Advanced Defense Systems. تم تطوير البرنامج في البداية لنظام الدفاع الصاروخي قصير المدى للقبة الحديدية الإسرائيلية، والذي تم استخدامه في الهجمات العسكرية على غزة في عام 2014، وفقًا لـ Who profits¹². أيضًا تتعاون Netafim مع ALTA Innovation و SeeTree، وهما

شركتان إسرائيليّتان أسسهما قدامى المحاربين وضباط المخابرات العسكرية السابقين الذين يطورون تطبيقات زراعية من التقنيات العسكرية الإسرائيلية، مثل الطائرات بدون طيار وأجهزة الاستشعار (مزيد من المعلومات حول *Netafim* في الملحق الأول).¹³

يمتد هذا الارتباط بين الأعمال التجارية الزراعية الإسرائيلية والصناعات العسكرية إلى ما وراء حدود الدولة. في أنغولا وأذربيجان ودول أخرى تعتبر استراتيجية من الناحية الجيوسياسية لإسرائيل حول العالم، حيث يتداخل بيع المعدات العسكرية الإسرائيلية والأنظمة الأمنية مع بيع تقنياتها الزراعية.

أصبحت الهند على سبيل المثال، في عهد الرئيس ناريندرا مودي، المتلقي الرئيسي للسلح الإسرائيلي بين عامي 2017 إلى 2021، ووجهة أولى للعديد من شركات الأعمال الزراعية الإسرائيلية والمتخصصين في الري.¹⁴

تزامن ظهور فيتنام مؤخرًا كمشتري رئيسي للأسلحة الإسرائيلية وتقنيات المراقبة مع إنشاء العديد من المشاريع الزراعية الثنائية مع إسرائيل.¹⁵ ويشمل ذلك التزام إسرائيل باستثمار 100 مليون دولار أمريكي في مزرعة ألبن ضخمة يتم إنشاؤها باستخدام منتجات وخدمات شركة Afimilk (انظر الملحق الأول).

وفي آسيا أيضًا، أصبحت الفلبين مؤخرًا مشتر رئيسيًا للأسلحة الإسرائيلية وتكنولوجيا المراقبة خلال إدارة رئيسها القوي السابق، رودريغو دوتيرتي. في زيارة رسمية لإسرائيل في عام 2018، قال دوتيرتي للصحفيين: "أوامري للجيش أنه فيما يتعلق بالمعدات العسكرية، وخاصة جمع المعلومات الاستخباراتية، لدينا دولة واحدة فقط لشرائها منهم. هذا هو طلبي على وجه التحديد، إسرائيل".¹⁶ بعد فترة وجيزة، وقعت حكومة دوتيرتي "اتفاقية تنفيذ" لقرض بقيمة 800 مليون دولار أمريكي من إسرائيل لشراء مضخات الري والأسمدة التي تعمل بالطاقة الشمسية من شركة إسرائيلية LR Group.¹⁷ توقف المشروع، حيث وجدت وزارة الزراعة صعوبة في تبرير مثل هذا الإنفاق الضخم في الميزانية.¹⁸ ولكن مع وجود بعض الأصوات في الإدارة الجديدة للرئيس فرديناند ماركوس جونيور دفعت باتجاه المشروع للمضي قدمًا ومع توقيع الحكومة بالفعل اتفاقيات استثمار ثنائية جديدة مع إسرائيل تغطي الزراعة، فعلى ما يبدو أن الصفقة لا تزال قائمة.¹⁹

في بابوا غينيا الجديدة، تمكنت شركة LR Group من تنفيذ العديد من المشاريع الزراعية الكبيرة، التي دفعتها الحكومة المحلية وبدعم من البنوك الإسرائيلية ووكالة ائتمان الصناديق التابعة لها التي تدعى (Ashra).²⁰ هناك أيضًا، ظهرت مشاريع مجموعة LR بعد زيارة لإسرائيل عام 2013 قام بها رئيس الوزراء آنذاك بيتر أونيل لمناقشة بيع المعدات العسكرية.²¹ كشفت التحقيقات اللاحقة التي أجرتها مدونات PNG أن صفقة أونيل مع LR Group تضمنت أيضًا إنشاء وكالة استخبارات خاصة وقوة تجسس شبه عسكرية سرية وشراء مولدات كهربائية إسرائيلية.²² أصبحت هذه الصفقة الأخيرة فضيحة كبرى في بابوا غينيا الجديدة، مما أدى في نهاية المطاف إلى إلقاء القبض على أونيل بتهمة الفساد واختلاس الأموال.²³ تمت تبرئة أونيل لاحقًا من هذه التهم في أكتوبر 2021.²⁴ في حين لم يتم تحميل LR Group أي مسؤولية في هذه المسألة.

حدثت عمليات مماثلة في القارة الأفريقية. في جنوب السودان، عاقبت وزارة الخزانة الأمريكية جنرالًا سابقًا في الجيش الإسرائيلي بسبب مزاعم بأنه باع مشاريع زراعية إلى البلاد في عام 2015 كغطاء لبيع الأسلحة. وجدت تحقيقات أخرى أن المشاريع الزراعية تم تمويلها من خلال ترتيب مدعوم بمبيعات النفط لشركة تجارة السلع السويسرية Trafigura.²⁵ حيث تم إنشاء المشاريع الزراعية من قبل TerraVerde، إحدى الشركات الإسرائيلية لإنشاء المزارع في أذربيجان.²⁶ في عام 2020، تم رفع العقوبات المفروضة على الجنرال السابق.²⁷

وفي الوقت نفسه، تقوم شركة أخرى من شركات الأعمال الزراعية الإسرائيلية النشطة في أذربيجان، وهي Green 2000، بإنشاء أربع عمليات واسعة النطاق للدواجن والأسماك والصوبات الزراعية في أجزاء مختلفة من ساحل العاج، من خلال مشروع بقيمة 120 مليون دولار أمريكي بتمويل من شركة Bluebird الإسرائيلية للتمويل والمشاريع ووكالة ائتمان الصادرات الهولندية Atradius، وكلاهما نشط في تمويل مشاريع أخرى مماثلة.²⁸ منذ توليه السلطة في عام 2010، تحول رئيس ساحل العاج الحسن واتارا بشكل متزايد إلى إسرائيل من أجل الأسلحة وتقنيات المراقبة، بمساعدة صديقه الشخصي المقرب ومستشاره، رجل الأعمال الفرنسي الإسرائيلي، هوبير حداد.²⁹ إحدى الشركات الإسرائيلية التي استفادت من هذه العلاقة هي مجموعة Mitrelli، المملوكة لمؤسسين ومديرين تنفيذيين سابقين لمجموعة LR Group.³⁰ في إطار شراكة مع ميتريللي، قام حداد بتسهيل عدة صفقات بملايين الدولارات مع حكومة ساحل العاج، بما في ذلك، مؤخرًا، مشروع لري الأرز بمساحة 2000 هكتار.³¹

صندوق: متجذر في الفصل العنصري

من بين الشركات التي شاركت مع وزير الزراعة الإسرائيلي في زيارته إلى أذربيجان في مايو أيار 2022، هناك العديد من الشركات التي تم تحديدها من قبل منظمات حقوق الإنسان لاستفادتها بشكل مباشر من الاحتلال الإسرائيلي غير القانوني للأراضي الفلسطينية.³²

وفقاً لـ **Who Profits**، كانت تقنية الري بالتنقيط لشركة **Netafim**، على سبيل المثال، ضرورية لإنشاء المستوطنات الزراعية الإسرائيلية في الضفة الغربية ومناطق الجولان السورية التي استولت عليها إسرائيل بشكل غير قانوني في عام 1967. ويأتي هذا على حساب وصول الفلسطينيين للمياه.³³

نمو الأعمال التجارية الزراعية الإسرائيلية لا يفصل عن نظام الفصل العنصري المستمر في البلاد، والذي لا يشمل فقط المصادرة الجماعية للأراضي من المزارعين الفلسطينيين والرعاة البدو ولكن أيضاً تدمير الأغذية الفلسطينية التقليدية وأنظمة صيد الأسماك والزراعة - مما يترك منتج الغذاء الفلسطيني المتبقيين معتمدين على الكيماويات الزراعية والبذور الإسرائيلية المستوردة. كما تستفيد شركات الأعمال التجارية الزراعية العاملة في المستوطنات غير القانونية من الحوافز الضريبية، والعمالة الرخيصة التي يوفرها المزارعون الفلسطينيون المحرومون من ممتلكاتهم، فضلاً عن أنظمة التلوث الأقل صرامة.³⁴

قُتحت اتفاقيات أوسلو للسلام الباب أمام المزيد من الاستثمار الأجنبي والتجارة للأعمال الزراعية الإسرائيلية. بعد فترة وجيزة، وقعت الحكومة على العديد من اتفاقيات التجارة الحرة التي ساعدت على مضاعفة صادراتها من الزراعة والغابات وصيد الأسماك، حتى لو ظلت إسرائيل مستورداً صافياً للغذاء.³⁵

كما زاد الاستثمار الأجنبي. تم شراء العديد من شركات الأعمال الزراعية الإسرائيلية ودمجها في شركات عالمية كبيرة (انظر الجدول 1). وحصل آخرون على تمويل من بنوك وشركات مالية إسرائيلية وأجنبية، وأعيد هيكلة بعضها في ملاذات ضريبية مثل هولندا.³⁶ سرعان ما أصبحت الأعمال التجارية الزراعية الإسرائيلية جزءاً لا يتجزأ من المشهد التجاري الزراعي العالمي، حيث ظهرت الشركات الإسرائيلية ومنتجاتها الآن بشكل كبير على الخطوط الأمامية للتوسع الزراعي الصناعي، مثل مزارع فول الصويا في البرازيل أو مناطق تصدير الفاكهة والخضروات في ولاية غواناخواتو المكسيكية.³⁷ و38

في حين أن شركة **Netafim** قد تكون واحدة من أشهر شركات الأعمال التجارية الزراعية في إسرائيل، ولأنها عنصر أساسي في وفود الحكومة الإسرائيلية، إلا أنها مملوكة لمجموعة **Orbia** المكسيكية منذ عام 2018. وتدير نتافيم الكثير من مبيعاتها من خلال شركة تابعة في هولندا، مما يمنحها وصولاً تفضيلاً إلى العديد من الأسواق الخارجية من خلال اتفاقيات التجارة الأوروبية ومعاهدات الاستثمار. من خلال هذا الإعداد، يمكنها الوصول إلى الأسواق في إفريقيا التي لديها قيود على التجارة مع الشركات الإسرائيلية والحصول على تمويل من الوكالات العامة الهولندية.³⁹

المرتزة الزراعية

غالبًا ما تركز المشاركة الخارجية الإسرائيلية في الزراعة على "مشاريع تسليم مفتاح"، وفقاً لنموذج طورته الشركات الإسرائيلية لأول مرة في أنغولا. مشروع تسليم المفتاح هو المشروع الذي يتم فيه التعاقد مع شركة لتصميم وتمويل وتطوير وتجهيز منشأة، مثل الدفيئات أو حظائر الماشية، ثم تسليمها للعميل عندما تكون تعمل بكامل طاقتها. العديد من الشركات الإسرائيلية المتخصصة في هذه المشاريع، مثل **LR Group** أو **Mitrelli** مملوكة أو مرتبطة بسياسيين أو ضباط في الجيش الإسرائيلي وأجهزة المخابرات الموساد (انظر الملحق الأول).⁴⁰

يبدأ مشروع تسليم المفتاح النموذجي بترتيب لقاءات بين ممثلي الشركات الإسرائيلية والسياسيين رفيعي المستوى من دولة غنية بالموارد الطبيعية. وقتها تقترح الشركة الإسرائيلية مشاريع زراعية طموحة مختلفة بملايين الدولارات يتم تجهيزها وبناءها بأحدث التقنيات الإسرائيلية، وتعرض الشركة عادة التعامل مع كل شيء، من الحصول على قروض لبناء المزارع إلى إدارتها.

في حين أن عنصر "الزراعة" هو الوجه العام للمشروع، فإن العرض الحقيقي هو التمويل. غالبًا ما تخلق المشاريع التي تقترحها مجموعة **LR** وشركات الأعمال الزراعية الإسرائيلية الأخرى فرصة للحكومات التي تواجه صعوبة في الحصول على ائتمان من القنوات العادية لاستخدام الأبواب الخلفية لتمويل مثل هذه المشاريع الزراعية، حيث تمكنها هذه الشركات من تأمين تمويل بمئات

الملايين من الدولارات من البنوك الأوروبية والإسرائيلية ووكالات ائتمان التصدير التي يتم توجيهها بعد ذلك، في بعض الحالات، من خلال الشركات الخارجية التابعة للشركة الإسرائيلية.⁴¹

وكالة ائتمان الصادرات الاسرائيلية (Ashra) تكون ضمناً بشكل منتظم في هذه المشاريع. في عام 2021، دعمت صفقات بقيمة 2.8 مليار دولار، بما في ذلك جميع القطاعات.⁴² قدراتها المالية تفوق بكثير وكالات المساعدة الإنمائية الإسرائيلية.⁴³ عندما تقترب شركة تجارية زراعية إسرائيلية من حكومة في العالم جنوب مع مشروع واسع النطاق، عادة ما يقدم في نفس الوقت حزمة مالية من خلال قرض من البنوك الإسرائيلية بأسعار فائدة منخفضة، مؤمن عليه من قبل (Ashra).⁴⁴ في حالة عدم السداد، تدفع الحكومة الإسرائيلية للشركة، وتصبح حكومة الدولة التي تم فيها المشروع هي المدين.

من جانبها، يجب على الحكومة المضيفة للمشروع ضمان القروض، في بعض الحالات تشمل بيع موارد البلد الطبيعية، مثل البترول أو الغاز الطبيعي. وكما يتضح من حالة أنغولا، فقد نتيج الأراضي للمشروع، حتى لو تسبب ذلك في نزوح المجتمعات المحلية. بمجرد الموافقة على المشروع، يتم التعاقد مع الشركات والاستشاريين الإسرائيليين لإدارة المشروع وتزويدهم بالتصاميم والمعدات والمدخلات.

يقال إن العديد من المشاريع تستند إلى نموذج (الموشاف) أو نموذج "القرى الزراعية" الذي كان يستخدم في السابق لدمج المهاجرين إلى إسرائيل.⁴⁵ في دول الجنوب، هؤلاء عادة ما تكون المشاريع من (أعلى إلى أسفل)، أي من سدة الهدم إلى القاعدة، مع استبعاد المجتمعات المحلية من عملية صنع القرار، وتعتمد على استيراد التقنيات الإسرائيلية، مثل الدفيئات الزراعية وأنظمة الري والبذور المهجنة. كما يمكن رؤيته في أنغولا، فالقرويون المشاركون أشبه بالعمالة الرخيصة للشركة. حيث أنهم يدفعون للشركة مقابل استخدام المنازل والبنية التحتية وقطع الأرض الصغيرة والمدخلات التي يتم توفيرها لهم. كمحصلة يذهب كل شيء ينتجه القرويون إلى الشركة، وفي المقابل يحصل القرويون على القليل جداً، حيث يتعين عليهم سداد ديونهم (انظر حالة Aldeia Nova في الملحق الأول).



مجموعتي إل آر و متريللي، مشروع ألديا نوبا في أنغولا. مصدر الصورة: Projeto Jovens Lúcidos للدفاع عن حقوق المجتمع.

وفي عدة حالات، كما هو الحال في جمهورية الكونغو الديمقراطية، انهارت المشاريع الإسرائيلية بمجرد نفاذ أموال القرض ومغادرة المستشارون الإسرائيليون. يبدو أن العديد من المشاريع التي تم عرضها غير اقتصادية أو متكيفة مع الظروف المحلية، ولا يمكن استدامتها بدون تدفقات جديدة من الأموال. في غضون ذلك، لا يزال يتعين على الحكومات التعامل مع الديون من المشاريع التي ضمنتها، حتى لو كان من الصعب تحديد كيفية إنفاق الأموال، وحتى لو هناك دلائل على وجود فساد محتمل (انظر حالة Aldeia Nova في الملحق الأول).

يقدم مشروع LR Group في سورينام مثلاً جيداً لكيفية عمل هذه المشاريع. في 2014، بدأت LR Group مناقشات مع مسؤولين من حكومة سورينام لبناء مزرعة ألبان واسعة النطاق و "قرى زراعية" في منطقة فيدرا. 46 كانت مجموعة LR Group تتابع أيضاً مشروع إسكان طلابي في سورينام في ذلك الوقت، وأفادت التقارير أنها تجري مناقشات مع فريق الأمن القومي في سورينام حول توفير تقنيات استخباراتية وأمنية. 47

توصل الجانبان إلى أول اتفاق في عام 2016 لتزويد شركة تابعة لمجموعة LR بمساحة 2000 هكتار لمزرعة الكاكاو في فيدرا، والتي لم تتحقق بعد. 48 بعد ذلك، في عام 2018، أبرموا اتفاقية ثانية لمجمع سورينام الزراعي الصناعي، وهو مشروع ضخم سيشمل بناء 500 مزرعة أبقار لللبان ومصانع، ومزرعة دواجن كبيرة ومزرعة محاصيل بمساحة 600 هكتار في مناطق وانبيكا وساراماكا. 49 وفقاً للوثائق التي تم تسريبها للجمهور في أغسطس 2019، سيتم الدفع لمجموعة LR Group لتنفيذ الخطة، لكن جميع التكاليف ستتحملها حكومة سورينام، من خلال خط ائتمان بقيمة 67 مليون يورو من Credit Suisse ، بترتيب من مجموعة LR Group. 50



وزير الزراعة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وممثل عن فايتال كابيتال يوقعون مذكرة تفاهم في العام 2019 لإطلاق خمسة مناطق زراعية صناعية في الدولة، بموازنة قدرت ب 150 مليون دولار. مصدر الصورة: موقع جمهورية الكونغو الرسمي على تويتر.

أوضح ونستون راموتار سينج، رئيس جمعية الاقتصاديين في سورينام: "إنه مشروع لمجموعة LR يتم تنفيذه بأموال من سورينام ... إنه ليس استثماراً، ولكنه قرض". "القرض باسم سورينام، لكن الأموال تذهب مباشرة إلى LR Group. لن تتمكن سورينام من اقتراض مثل هذا المبلغ بمفردها".

بموجب الخطة، من المفترض أن تسدد سورينام القرض من خلال بيع البيض والحليب والأطعمة الأخرى المنتجة في المزارع. لكن راموتار سينج يقول إن الخطة تبالغ في تقدير سعر السوق لهذه المنتجات، ولا توجد أسواق كافية لاستيعاب كميات الإنتاج المتوخاة.

كما يشك غانيشكويمار كانداي، رئيس أكبر منظمة للمزارعين في البلاد، في مدى قابلية الخطة للتطبيق. "إنهم (مجموعة LR) يريدون الإنتاج على نطاق واسع، لكن السوق ليس كبيراً بما يكفي لذلك. في البداية، كان هناك حديث عن التصدير إلى دول الكاريكوم (المجتمع الكاريبي)، لكننا لم نعد نسمع عن ذلك بعد الآن.⁵¹

ويضيف قائلاً: "تستخدم أموال ضرائب المزارعين في تمويل منافستهم - نفس المزارعين الذين ظلوا يطعمون الناس لسنوات في ظل ظروف صعبة وفي جميع الظروف الجوية".

المشكلة الأخرى هي أن جزءاً كبيراً من القرض الأولي من Credit Suisse يبدو أنه اختفى. عندما تم استجواب حكومة سورينام في البرلمان، لم تكن قادرة على حساب مدى قرب ثلثي مبلغ 67 مليون يورو الأولي. والتي تم تخصيصها من قرض Credit Suisse. لم ترد مجموعة LR على أسئلتنا المتعلقة بتمويل المشروع.

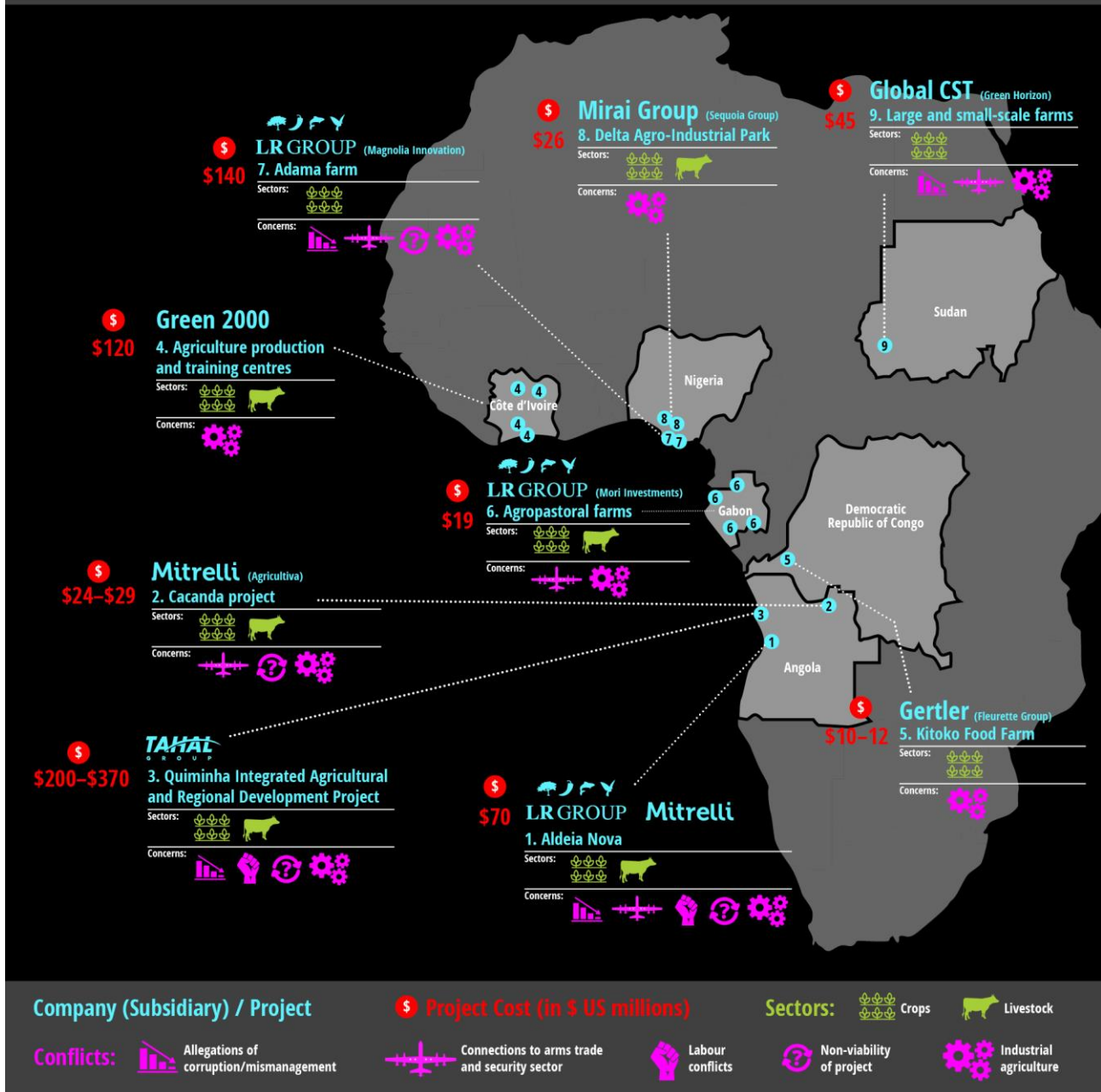
هذه الخطة ليست مصممة لتطوير القطاع الزراعي. إنها صفقة تتم في الكواليس لم يشارك المزارعون الحاليون حتى. "يقول راموتار سينج.⁵²

وعدت حكومة سورينام الحالية، التي وصلت إلى السلطة في عام 2020، بإنهاء المشروع، لكن مجموعة LR ترفض حتى تغيير الشروط وبنود الاتفاق. لأن جزء من المشكلة هو أن الصفقة تمت من خلال ضمان من وكالة تجارة الصادرات السويدية التي تنص على أن 30 ٪ من محتوى المشروع يجب أن يكون سويدياً. في هذه الحالة، دخلت مجموعة LR في شراكة مع الموردين السويديين لتوفير التكنولوجيا للمزرعة بما في ذلك استيراد الأبقار الحوامل من السويد إلى سورينام.⁵³

سورينام ليست فريدة من نوعها، فقد طورت مجموعة LR وشركات إسرائيلية أخرى مشاريع (تسليم مفتاح) مكلفة نفذها مقاولون إسرائيليون في أنحاء كثيرة من العالم ومن الصعب العثور على الفوائد للسكان المحليين (انظر الرسم البياني).

THE DARK SIDE OF ISRAELI TURN-KEY PROJECTS IN AFRICA

A selection of agribusiness projects implemented by Israeli companies (2003–2021)



لمزيد من المعلومات حول هذه القضايا يمكنكم إيجاده في الملحق رقم 2

صندوق: الأعمال الزراعية الإسرائيلية في كولومبيا

كولومبيا هي إحدى أسواق السلاح الرئيسية لإسرائيل في أمريكا اللاتينية.⁵⁴ ليس من المستغرب أن تكون كولومبيا وجهة رئيسية للأعمال التجارية الزراعية أيضًا. في عام 2013، وقعت مجموعة Merhav الإسرائيلية على صفقة لمشروع إيثانول بقيمة 300 مليون دولار أمريكي، والذي يشمل بناء مزرعة قصب السكر والتي تبلغ مساحتها 10000 هكتار في مقاطعة ماجدالينا. كان على كل من بنك البرازيل وبنك هيوغليم الإسرائيلي تقديم التمويل للمشروع. ومع ذلك، أتهمت شركة Agrifuels Colombia التابعة لشركة Merhav بشراء 1023 هكتارًا بشكل غير قانوني، وانهار المشروع بحلول عام 2016.⁵⁵ كُربطت التحقيقات اللاحقة للمشروع بفضيحة فساد "Lava Jato" في البرازيل، من خلال مشاركة شركة البناء البرازيلية OAS.⁵⁶

منذ عام 2014، تتابع LR مجموعة تطوير مزارع الكاكاو ومزرعة ألبان بمساعدة رجل الأعمال الكولومبي Luis Vicente Cavalli Papa، الممثل السابق لشركة Isrex الإسرائيلية المملوكة للدولة، والتي قدمت خدمات الأسلحة وأنظمة الري لكولومبيا في التسعينيات.⁵⁷

بعد دخول اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين حيز التنفيذ في عام 2020، تم إطلاق مبادرة "لتعزيز الاستثمار والإنتاجية في قطاع الصادرات الزراعية المزدهر في أنتيوكيا". وشملت LR مجموعة وشركتها الفرعية Bean & Co، من بين آخرين. تمتلك شركة Managro، وهي شركة إسرائيلية أخرى تم تأسيسها في كولومبيا منذ عام 2014، 1000 هكتار لكنها تخطط لشراء 3700 أخرى لإنتاج الأفوكادو من نوع (هاس)، واستحوذت مؤخرًا على Pacific Fruits في كولومبيا.⁵⁸

الحصاد السام

مؤيد بشارات يعمل مع جمعية للفلاحين الفلسطينيين، تدعى اتحاد لجان العمل الزراعي (UAWC). لسنوات، كافح العمل الزراعي لمساعدة المزارعين الفلسطينيين على البقاء على أراضيهم، لا سيما في مناطق الضفة الغربية المحتلة حيث تتوسع المستوطنات الإسرائيلية بشكل غير قانوني. في تشرين الأول (أكتوبر) 2021، صنفت الحكومة الإسرائيلية اتحاد لجان العمل الزراعي وخمس منظمات مجتمع مدني فلسطينية أخرى تحظى باحترام دولي على أنها مجموعات إرهابية، وهو اتهام أدانته منظمات حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم.⁵⁹

من خلال عمله مع الاتحاد، وثق بشارات كيف دفع الاحتلال الإسرائيلي ونظام الفصل العنصري المزارعين الفلسطينيين إلى استخدام البذور والكيماويات الزراعية التي تبيعها الشركات الإسرائيلية، وبالتالي تدمير تربتهم وتنوعهم البيولوجي وتركهم في الديون والفقر.⁶⁰

"لقد استخدمت مبيدات حشرية كيميائية إسرائيلية في العامين الماضيين. تم تدمير التنوع البيولوجي في حقلتي، وخاصة خلايا النحل والحشرات المفيدة لمحاصيلنا. سرعان ما أصبحت مديونًا للبائعين. لذلك قررت أن أتبنى الزراعة البيئية الزراعية،" يقول غ.ن، أحد صغار المزارعين الفلسطينيين الذين يعمل معهم بشارات.⁶¹

بالاشتراك مع شركات الأعمال الزراعية عبر الوطنية الكبرى، فإن شركات الأعمال الزراعية الإسرائيلية هي بالتأكيد جزء من نموذج التصنيع الزراعي العالمي المسؤول إلى حد كبير عن أزمة المناخ والغذاء. ومع ذلك، فإن الخصوصية هنا هي أن الدعم الذي تتلقاه من الدولة الإسرائيلية والمشغلين من القطاع الخاص يمكّن هذه الشركات من العمل في البلدان التي نادراً ما تتواجد فيها شركات الأعمال الزراعية الكبرى العابرة للحدود.

متجذرة في نظام الفصل العنصري، شركات الأعمال الزراعية الإسرائيلية الكبرى، وكذلك الجيل الجديد من الشركات الزراعية الرقمية الناشئة في إسرائيل، لا تدفع بهذا النموذج في فلسطين فحسب، بل تدفع بشكل متزايد إلى أجزاء أخرى من العالم.

قلة من الناس ربما سمعوا عن شركات LR أو Mitrelli أو Afimilk أو Green 2000. حتى الآن أنهم جهات فاعلة رئيسية في التعاملات الزراعية الخارجية لإسرائيل. وهي متصلة بعمق في استراتيجية تل أبيب المتمثلة في فتح الأسواق لشركات الأعمال الزراعية الإسرائيلية وإقامة روابط مع النخب السياسية في البلدان التي تعتبر استراتيجية لأجندة إسرائيل الأمنية. يُنظر إلى هذه الشركات على أنها تلعب دورًا مهمًا في حماية إسرائيل وتجريدها من الضغط الدولي لممارساتها الإجرامية ضد الشعب الفلسطيني وفي نشر التوسع في الزراعة الصناعية عالميًا.

لذلك من الضروري مراقبة وكشف أنشطة الأعمال التجارية الزراعية الإسرائيلية في الخارج، ليس فقط لحماية مصالح شعوب تلك البلدان التي يعملون فيها ولكن أيضًا لبناء التضامن مع نضال الفلسطينيين ضد الفصل العنصري الإسرائيلي والاستعمار الاستيطاني والاحتلال. في كلتا الحالتين، تشكل الأعمال التجارية الزراعية الإسرائيلية تهديدًا للنضال من أجل السيادة الغذائية التي تقودها منظمات الفلاحين في فلسطين وحول العالم.



هجوم القوات الإسرائيلية على مكاتب اتحاد لجان العمل الزراعي، 18 آب أغسطس. مصدر الصورة: الصفحة الرسمية لاتحاد لجان العمل الزراعي على تويتر

الجدول 1. أكبر الشركات الإسرائيلية التي لديها عمليات تجارية زراعية في الأراضي المحتلة ودول الجنوب

الشركات*	العمليات في الأراضي الفلسطينية والسورية المحتلة	أمثلة من العمليات في دول الجنوب
Afimilk أفيميلك ألبان ⁶³ مملوكة لكيبوتس أفكيم - الجمعية التعاونية الزراعية المحدودة (إسرائيل، 45%) وفورتيسيمو كايبتال مانجمنت ليمنت (إسرائيل، 55%).	أفادت التقارير ببناء وتجهيز مصانع في مستوطنات ال ضفة الغربية. ⁶²	مزارع الألبان واسعة النطاق في فيتنام، كمبوديا، بابوا نيو غينيا، الصين.
مجموعة سي بي سي (كوكاكولا إسرائيل) ألبان مملوكة من قبل عائلة ويرثيم (إسرائيل) ⁶⁵	تسيطر على مركز توزيع إقليمي في مستوطنة عطروت الصناعية في القدس الشرقية. ⁶⁴ مصنع نبيذ تابوت هو إحدى الشركات التابعة لها في الجولان السوري.	استحوذت على عملاق الألبان في جنوب إفريقيا كلوفر في عام 2019. تم الإبلاغ عن نزاعات عمالية شديدة.
ADAMA أداما الكيموويات الزراعية مملوكة من قبل مجموعة سينجيتنا (الصين، 78.5%) ⁶⁸	تم استخدام مبيدات الأعشاب والمبيدات التي تنتجها الشركة في التجارب الزراعية في الضفة الغربية والجولان السوري. شراكة مع شركة تابعة للتكنولوجيا العسكرية للملاحة الجوية للرش الجوي. ⁶⁷	تبيع مبيدات الأعشاب ومبيدات الفطريات ومبيدات الحشرات في أمريكا اللاتينية وآسيا والمحيط الهادئ والشرق الأوسط وأفريقيا. ⁶⁶

الشركات*	العمليات في الأراضي الفلسطينية والسورية المحتلة	أمثلة من العمليات في دول الجنوب
كيموايات حيفا Haifa Chemicals الأسمدة والكيماويات الزراعية يملكها: Trans Resource Inc. و Capital TG Corp. (الولايات المتحدة الأمريكية)	توفير الأسمدة والخدمات للمستوطنات في الضفة الغربية والجولان السوري. ⁷⁰	تبيع الأسمدة في المكسيك وكولومبيا والإكوادور والبرازيل وجنوب إفريقيا والصين وتايلاند. ⁶⁹
ICL أسمدة مملوكة من قبل مؤسسة إسرائيل (إسرائيل)، 72(45.6%)	أفادت التقارير بتزويد العديد من المستوطنات الزراعية في الضفة الغربية، والمشاركة في التجارب الزراعية في المستوطنات في الجولان السوري ووادي الأردن. ⁷¹	لديها مصانع الأسمدة والمعادن المتخصصة في الصين، مع فروع في الأرجنتين والبرازيل والهند وكينيا وماليزيا والمكسيك وكوريا الجنوبية وتايلاند وأوروغواي.
Netafim نتافيم أنظمة الري مملوكة بواسطة Orbia Advance Corporation (المكسيك، 80%)، كيبوتس حتسريم (إسرائيل، 20%).	إمداد المستوطنات في الضفة الغربية والجولان السوري بمنتجات وخدمات الري الصغير، كما شارك في التجارب الزراعية في تلك الأراضي المحتلة. الشراكة لتكييف التكنولوجيا العسكرية الإسرائيلية المستخدمة في الهجمات على غزة والجولان السوري مع الاستخدام الزراعي المدني. ⁷³	يوفر أنظمة الري بالتنقيط للزراعة الأحادية والدفينات الزراعية واسعة النطاق في أمريكا اللاتينية وأفريقيا وآسيا.
Rivulis ريفوليس ⁷⁵ الري مملوكة لوزارة المالية السنغافورية، عبر تيماسيك هولدينجز (الصين، 85%).	تزويد المستوطنات الزراعية بمعدات الري في الضفة الغربية والجولان السوري. ⁷⁴	
Hazera هزيرا بذور مملوكة من قبل Groupe Limagrain Holding SA (فرنسا)	السيطرة الإسرائيلية على الحدود هي جزء من عملية لدفع المزارعين الفلسطينيين إلى استخدام البذور التجارية التي تبيعها الشركة، والمرتبطة بحزمة الكيماويات الزراعية. هذا النموذج ليس فقط غير مستدام ولكنه يساهم في تلوث التربة والمياه وفقدان التنوع البيولوجي. ⁷⁶	تبيع البذور المهجنة في أمريكا اللاتينية وأفريقيا وآسيا من خلال شركات تابعة في الصين والمكسيك وجنوب إفريقيا.
Tahal تاحال البنى التحتية للمياه ⁷⁸ مملوكة لشركة Kardan NV (هولندا - إسرائيل)	تم التعاقد في عدة مناسبات في السنوات الأخيرة لبناء بنية تحتية للمياه في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ⁷⁷	مشاريع الري واسعة النطاق في أنغولا وبوتسوانا وإثيوبيا وكازاخستان وزامبيا.

مصادر البيانات: Capital IQ و Preqin و Panjiva والمواقع الإلكترونية للشركات [آخر زيارة: 1 يوليو 2022].

* انقر هنا للحصول على أمثلة لعمليات Afimilk و group LR و Netafim و Tahal في الجنوب العالمي.

ملاحظة: أرسلت GRAIN أسئلة إلى NV Kardan و group LR و Mitrelli مع أسئلة حول الأنشطة التي يشاركون فيها والتي تم ذكرها في هذا التقرير. ومع ذلك، لم تقدم أي من الشركات إجابات على أسئلتنا.

- 1 "أكبر مسؤول إسرائيلي حتى الآن وصل إلى هذا القرب من الحدود الإيرانية"، مكتب وزير الزراعة والتنمية الريفية والاتصالات والإعلام والعلاقات العامة، حكومة إسرائيل، 19 مايو 2022، https://www.gov.il/en/departments/news/visit_ministerneariran [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].
- 2 SIPRI، "عمليات نقل الأسلحة إلى مناطق النزاع: حالة ناغورنو كاراباخ"، 30 أبريل 2021، <https://www.sipri.org/commentary/topical-background/2021/arms-transfers-conflict-zones-case-nagorno-karabakh> [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].
- 3 "أكبر مسؤول إسرائيلي حتى الآن وصل إلى هذا القرب من الحدود الإيرانية"، مكتب وزير الزراعة والتنمية الريفية والاتصالات والإعلام والعلاقات العامة، حكومة إسرائيل، 19 مايو 2022، https://www.gov.il/en/departments/news/visit_ministerneariran [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].
- 4 نري: https://www.jethro-g.com/en/smart_village [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].

- 5 "غادر وزير الزراعة ، أوديد فورر ، صباح اليوم في زيارة إلى أذربيجان لتعزيز العلاقات الثنائية وتعظيم الإمكانات التجارية لشركات التكنولوجيا الزراعية الإسرائيلية على الصعيد الدولي" ، مكتب وزير الزراعة والتنمية الريفية والاتصالات والإعلام والجمهور قسم العلاقات ، حكومة إسرائيل ، 16 مايو 2022 ، https://www.gov.il/en/departments/news/azerbaijan_visit [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].
- 6 " YNET "nəşri: Bütövlükdə Azərbaycanca o cümlədən Qarabağda kənd təsərrüfatının inkişafında İsrail " Azərbaycanın əsas tərəfdaşlarından bertəqaq 22 https://azertag-az.translate.goog/xeber/YNET_nesri_Butovlukde_Azerbaycanda_o_cumleden_Qarabagda_kend_teserrufatinin_ink أذربيجان" ، تقرير 19 ، "الأراضي الزراعية في كاراباخ تُمنح للأذربيجانيين الأقوياء - تقرير" ، 28 ، Eurasianet يونيو 2022 ، <https://report-az.translate.goog/xarici-siyaset/israilin-kend-> 2022 ، <https://www.icij.org/investigations/panama-> لمزيد من المعلومات حول قضايا الفساد التي تورط فيها الرئيس الأذربيجاني ، انظر: <https://www.occip.org/en/poy/2012/papers/20160404-azerbaijan-hidden-wealth> [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].
- 7 "إسرائيل وأذربيجان توقعان مجموعة من الاتفاقيات الاقتصادية" ، 13 ، Ynetnews ديسمبر 2016 ، https://www.ynetnews.com/articles/0_7340_L-4892703_00.html [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].
- 8 "إسرائيل وأذربيجان توقعان مجموعة من الاتفاقيات الاقتصادية" ، 13 ، Ynetnews ديسمبر 2016 ، https://www.ynetnews.com/articles/0_7340_L-4892703_00.html [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].
- 9 "إسرائيل وأذربيجان توقعان مجموعة من الاتفاقيات الاقتصادية" ، 13 ، Ynetnews ديسمبر 2016 ، https://www.ynetnews.com/articles/0_7340_L-4892703_00.html [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].
- 10 "إسرائيل وأذربيجان توقعان مجموعة من الاتفاقيات الاقتصادية" ، 13 ، Ynetnews ديسمبر 2016 ، https://www.ynetnews.com/articles/0_7340_L-4892703_00.html [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].
- 11 "إسرائيل وأذربيجان توقعان مجموعة من الاتفاقيات الاقتصادية" ، 13 ، Ynetnews ديسمبر 2016 ، https://www.ynetnews.com/articles/0_7340_L-4892703_00.html [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].
- 12 "إسرائيل وأذربيجان توقعان مجموعة من الاتفاقيات الاقتصادية" ، 13 ، Ynetnews ديسمبر 2016 ، https://www.ynetnews.com/articles/0_7340_L-4892703_00.html [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].
- 13 "إسرائيل وأذربيجان توقعان مجموعة من الاتفاقيات الاقتصادية" ، 13 ، Ynetnews ديسمبر 2016 ، https://www.ynetnews.com/articles/0_7340_L-4892703_00.html [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].
- 14 "إسرائيل وأذربيجان توقعان مجموعة من الاتفاقيات الاقتصادية" ، 13 ، Ynetnews ديسمبر 2016 ، https://www.ynetnews.com/articles/0_7340_L-4892703_00.html [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].
- 15 "إسرائيل وأذربيجان توقعان مجموعة من الاتفاقيات الاقتصادية" ، 13 ، Ynetnews ديسمبر 2016 ، https://www.ynetnews.com/articles/0_7340_L-4892703_00.html [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].
- 16 "إسرائيل وأذربيجان توقعان مجموعة من الاتفاقيات الاقتصادية" ، 13 ، Ynetnews ديسمبر 2016 ، https://www.ynetnews.com/articles/0_7340_L-4892703_00.html [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].
- 17 "إسرائيل وأذربيجان توقعان مجموعة من الاتفاقيات الاقتصادية" ، 13 ، Ynetnews ديسمبر 2016 ، https://www.ynetnews.com/articles/0_7340_L-4892703_00.html [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].
- 18 "إسرائيل وأذربيجان توقعان مجموعة من الاتفاقيات الاقتصادية" ، 13 ، Ynetnews ديسمبر 2016 ، https://www.ynetnews.com/articles/0_7340_L-4892703_00.html [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].
- 19 "إسرائيل وأذربيجان توقعان مجموعة من الاتفاقيات الاقتصادية" ، 13 ، Ynetnews ديسمبر 2016 ، https://www.ynetnews.com/articles/0_7340_L-4892703_00.html [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].

- 20 إيريت أفييسار ، "النومي لتمويل مزرعة ألبان بابوا غينيا الجديدة" ، غلوب ، سبتمبر 2016 ، <https://en.globes.co.il/ar/article-leumi-to-finance-papua-new-guinea-dairy-farm-1001150945> [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].
- 21 "أونيل يزور الدفاع الإسرائيلي" ، حقائق PNG ، أكتوبر 2013 ، <https://www.pngfacts.com/news/oneil-visit-israel-defence> [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].
- 22 وكالة الاستخبارات الأمنية الخاصة التي أنشأها بيتر أونيل ومجموعة LR لضمان بقاء أونيل في السلطة بعد عام 2017 ، مدونات PNG ، مايو 2016 ، <https://www.pngblogs.com/2016/05/pngblogs-exclusive-private-security.html> [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].
- 23 "رئيس وزراء بابوا نيو غينيا السابق أونيل سيحاكم على شراء مولدات إسرائيلية" ، تقرير آسيا والمحيط الهادئ ، ديسمبر 2020 ، <https://asiapacificreport.nz/2020/12/02/former-png-pm-oneill-to-stand-trial-over-israeli-generators-purchase/> [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].
- 24 انظر: "المحكمة تبرئ أونيل" ، 15 ، Post Courier ، أكتوبر 2021 ، <https://postcourier.com.pg/court-acquits-oneill> ؛ بينا ليجايولا ، "تبرئة رئيس بابوا نيو غينيا سابقاً بتهمة إساءة استخدام تهمة المكتب" ، 15 ، Pacific News Service ، أكتوبر 2021 ، <https://pina.com.fj/2021/10/15/former-png-pm-acquitted-on-abuse-of-office-charge/> [آخر زيارة: 6 أكتوبر 2022].
- 25 كان الجنرال الإسرائيلي يسراييل زيف والشركة التي يملكها هي Global CST (انظر: Green Horizon) ، David Mono Danga لزيادة الإنتاج بعد حظر الولايات المتحدة على الرئيس التنفيذي" ، 29 ، The Insider ، مارس 2020 ، <https://www.theinsider-ss.com/green-horizon-to-increase-production-after-us-lift-ban-on-ceo-group/> ، وهي شركة دفاع إسرائيلية خاصة (انظر: <https://www.eltiempo.com/archivo/documento/CMS-14952565>) ، Mikal Group ، المعلومات حول هذا المشروع ، انظر: July ، "Sprouting Arms of war" ، OCCR ، <https://www.occrp.org/en/investigations/sprouting-weapons-of-war> [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].
- 26 نرى: <https://terraverde-ag.com/projects/agricultural-development-south-sudan/> [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022]
- 27 مكتب مراقبة الأصول الأجنبية ، وزارة الخزانة الأمريكية ، "إشعار بإجراءات عقوبات مكتب مراقبة الأصول الأجنبية" ، 3 يونيو 2020 ، <https://www.federalregister.gov/documents/2020/03/06/2020-04402/notice-of-ofac-sanctions-actions> [آخر زيارة: 6 أكتوبر 2022].
- 28 انظر: جون باسكويل ، "مشروع الزراعة في كوت ديفوار يؤمن تمويلًا مدعومًا من أتراديوس" ، 2 ، GTR ، سبتمبر 2020 ، <https://www.gtreview.com/news/africa/cote-divoire-agriculture-scheme-secures-atradius-backed-financing> ، Atradius ، "المراجعة السنوية 2020" ، 2020 ، https://atradiusdutchstatebusiness.nl/en/documents/atradius_jaaroverzicht_2020_en.pdf ، و Guido Minnaert ، "Green 2000" ، تصدير المشاريع الريفية إلى ساحل العاج" ، Atradius News (nd) ، <https://atradiusdutchstatebusiness.nl/en/news/green-2000-exporting-rural-projects-to-ivory-coast.html> ، أبلغ فان دير هوفين عن مشروع مشترك مع Green 2000 في أوكرانيا في عام 2012. وقد شاركت Bluebird Finance و Israel Discount Bank و Green 2000 في مشروع تسليم مفتاح مماثل في عام 2019 في زامبيا ، بتكلفة 47 مليون دولار أمريكي ، بدعم من وكالات ائتمان تصدير إسرائيلية وهولندية. كان من المتوقع أن يتم الانتهاء من المشروع بحلول عام 2021 (Sanne Wass) ، "تمويل يغلُق لمشروع زراعي كبير في زامبيا" ، GTR ، 8 يناير 2019 ، <https://www.gtreview.com/news/africa/financing-closes-for-large-zambian-agriculture-project> [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].
- 29 ماتيو أوليفيه ، "كيف جعلت إسرائيل من كوت ديفوار أرض الميعاد" ، تقرير أفريقيا ، أكتوبر 2021 ، <https://www.theafricareport.com/141329/how-israel-made-cote-divoire-a-promised-land> ، صناعات الدفاع والاستخبارات الإسرائيلية تقدمًا عبر إفريقيا" ، جولبال سننيل ، 5 فبراير 2022 ، <https://globalsentinelng.com/how-israels-defence-and-intelligence-industries-are-making-inroads-across-the-continent/> [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].
- 30 إفرا تنيومان ، "وراء الدولارات الكبيرة في إفريقيا: دعوى قضائية تلقي الضوء على الثغرات في مشروع الأعمال الإسرائيلي" ، هارتس ، تشرين الثاني (نوفمبر) 2019 ، <https://www.haaretz.com/israel-news/2019-11-19/ty-article.premium/behind-big-israeli-bucks-0000017f-e348-d7b2-a77f-e34f6c4e0000> [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].
- 31 انظر: إفرا تنيومان ، "وراء الدولارات الكبيرة في إفريقيا: دعوى قضائية تلقي الضوء على شقوق في مشروع الأعمال الإسرائيلي" ، هارتس ، تشرين الثاني (نوفمبر) 2019 ، <https://www.haaretz.com/israel-news/2019-11-19/ty-article.premium/behind-big-israeli-bucks-in-africa-lawsuit-sheds-light-on-complicated-business-0000017f-e348-d7b2-a77f-e34f6c4e0000> و "Un groupe israélien s'engage pour la vulgarisation de la riziculture en Côte d'Ivoire" ، FAAPA ، February 2021 ، <http://www.faapa.info/blog/un-groupe-israelien-sengage-pour-la-vulgarisation-de-la-riziculture-en-cote-divoire> [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].
- 32 باراك رافيد ، "رسالة تحذير من الأمم المتحدة إلى 150 شركة لممارسة الأعمال التجارية في المستوطنات الإسرائيلية" ، هارتس ، 28 سبتمبر 2017 ، <https://www.haaretz.com/israel-news/un-warned-150-companies-for-doing-business-in-settlements-1.5453996> ، من يربح ، "الأعمال الزراعية كتكنولوجيا زراعية معتادة والاحتلال الإسرائيلي" ، كانون الثاني (يناير) 2020 ، <https://www.whoprofits.org/industry/agriculture-forestry-fishing-hunting/> [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].
- 33 من يربح ، "Netafim: من ميسر الاحتلال إلى رائد عالمي في الزراعة المستدامة" ، مارس 2020 ، <https://www.whoprofits.org/updates/netafim-from-facilitator-of-occupation-to-global-leader-in-sustainable-agriculture/> ، في حين أن المستوطنات لا تواجه قيودًا ونقصًا في المياه وتستفيد من الأراضي الزراعية المرورية جيدًا ، فإن تصاريح الفلسطينيين لبناء آبار مياه جديدة تُرفض باستمرار وغالبًا ما يدمر الجيش الإسرائيلي صحاريح تجميع مياه الأمطار الخاصة بهم (انظر: مركز التنمية معان ، "زراعة الأراضي المحرمة ، الضم الإسرائيلي للأراضي والموارد في منطقة ج" ، 2014 ، <https://www.maan.org/ctf.org/files/server/Publications/FactSheets/FFL.pdf> ، منظمة العفو الدولية ، "احتلال المياه" ، 29 نوفمبر / تشرين الثاني 2017 ، <https://www.amnesty.org/en/latest/campaigns/2017/11/the-occupation-of-water/> ؛ والحق ، في يوم المياه العالمي ، تقول إن "الفصل العنصري المائي" الإسرائيلي يحرم الفلسطينيين من حقهم في المياه الكافية" ، وكالة وفا للأخبار ، 23 آذار / مارس 2022 ، <https://english.wafa.ps/Pages/Details/128528> [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].

- 47 "تقرير مؤتمر سورينام الإسرائيلي للتكنولوجيا والاستثمار"، تحالف القيادة في منطقة البحر الكاريبي إسرائيل، تشرين الثاني (نوفمبر) 2017 <https://www.car-caribbeanisraelcoalition.org/post/israeli-suriname-technology-investment-conference-report>، زيارة: 29 آب / أغسطس 2022.
- 48 تم ذكر فشل مشروع الكاكو في مقال نشر في فبراير 2022 لمجلة سورينام باربود، والتي أيضًا يثير الشكوك حول الصفقة المالية التي رتبها LR Group والتي تم تنظيمها من خلال بنك الخصم الإسرائيلي بشأن مشروع إسكان الطلاب (انظر: "Besluiteloosheid over studentenflats - Parbode Sneak Peek" ، فبراير 2022، <https://www.parbode.com/besluiteloosheid-over-studentenflats-komt-suriname-duur-te-staan-parbode-sneak-peek>) [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].
- 49 المعلومات التالية مستمدة بشكل رئيسي من تقرير استقصائي لمجلة سورينام باربود. التقرير الكامل في إصدار فبراير 2020، والذي يوجد ملخص له على الإنترنت. انظر: "LR Group in Suriname: Wie runt de show" ، Parbode ، فبراير 2020، <https://www.parbode.com/lr-group-in-suriname-wie-runt-de-show-parbode-sneak-peek> [آخر زيارة: 13 أكتوبر 2022].
- 50 انظر: "LR Group in Suriname: Wie runt de show" ، Parbode ، فبراير 2020، <https://www.parbode.com/lr-group-in-suriname-wie-runt-de-show-parbode-sneak-peek> [آخر زيارة: 13 أكتوبر 2022].
- 51 انظر: "LR Group in Suriname: Wie runt de show" ، Parbode ، فبراير 2020، <https://www.parbode.com/lr-group-in-suriname-wie-runt-de-show-parbode-sneak-peek> [آخر زيارة: 13 أكتوبر 2022].
- 52 انظر: "LR Group in Suriname: Wie runt de show" ، Parbode ، فبراير 2020، <https://www.parbode.com/lr-group-in-suriname-wie-runt-de-show-parbode-sneak-peek> [آخر زيارة: 13 أكتوبر 2022].
- 53 نرى: <https://www.ekn.se/en/magazine/business-models/epc> [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].
- 54 يوثق موقع "Embargo Militar a Israel" تجارة الأسلحة الإسرائيلية في كولومبيا ودول أمريكا اللاتينية الأخرى (<https://embargomilitaraisrael.org/index.php/militarismo-israeli-en-america-latina/militarismo-israeli-en-tu-pais/colombia>). يمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل حول تجارة الأسلحة بين البلدين في قاعدة بيانات SIPRI لنقل الأسلحة (انظر: <https://www.sipri.org/databases/armstransfers>) [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].
- 55 نرى: <https://www.infopiniones.com/colombia/bogota/agrifuels-de-colombia-sas-en-l-liquidacion>؛ و GRAIN ، "الملحق 1. صفقات الأراضي 2016" ، يونيو 2016، <https://grain.org/e/5492> [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].
- 56 انظر: "12" ، Veá por qué aparece el nombre de Colombia en el escándalo de corrupción de Petrobras" ، كانون الثاني (يناير) 2015، <https://ajidemani.wordpress.com/2015/01/>؛ و "El 'caso Petrobras' salpica a obras" ، El País ، 12 ديسمبر 2014، https://elpais.com/internacional/2014/12/12/actualidad/1418340985_541579.html، في عام 2017، اعترف الرئيس التنفيذي لشركة Merhav ، خوسيه ميمان ، بمشاركته في مدفوعات الرشوة التي تلقاها الرئيس البيروفي السابق أليخاندرو توليدو من شركة Odebrecht و Camargo Correa (راجع: "Las claves del caso Ecoteva" ، Toledo ، أبريل 2021، <https://gestion.pe/peru/politica/alejandro-toledo-conoce-las-claves-del-caso-ecoteva-tras-aprobarse-segundo-pedido-de-extradicion-para-alejandro-toledo>)، وفقًا لأوراق بنما ، كان المدير التنفيذي ونائب الرئيس لشركة Merhav ، خوسيه ميمان وسابي سايلان مرتبطين أيضًا بخمس شركات خارجية ، وكلاهما كانا وسطاء في الرشاوى المزعومة المقدمة إلى توليدو من قبل Odebrecht و Camargo Correa (انظر: <https://offshoreleaks.icij.org/nodes/10009636>)؛ جوناثان كاسترو وإرنستو كابرال ، "Operadores de Toledo manejaban red offshore con Mossack Fonseca" ، Ojo Público ، 6 فبراير 2017، <https://panamapapers.ojo-publico.com/articulo/operadores-de-toledo-tenian-red-de-offshore-operadas-por-mossack-fonseca> [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].
- 57 فوجو آشا ، "يلتقي Asot Michael بالسيد Luis Vicente Cavalli مالك شركة Innovative Agro Industry (IAI) ومجموعة LR Group في بوغوتا ، كولومبيا" ، متوسط ، سبتمبر 2014، <https://medium.com/@antiguaneews/asot-michael-meets-with-mr-luis-vicente-cavalli-owner-of-innovative-agro-industry-iai-and-the-b61511617239>، انظر الوثيقة الرسمية من الفرع القضائي لجمهورية كولومبيا من 29 يوليو 2015، بدءًا من الصفحة https://www.ramajudicial.gov.co/documents/2216525/6629332/AEES_049.pdf/7dd8bf21-20b1-463f-8ee6-b1244b884d0e [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].
- 58 انظر: روبرتو بيكهام ، "الشركات الزراعية الإسرائيلية عالية التقنية تطلق مبادرات جديدة في أنتيوكيا" ، ميدلين هيرالد ، 20 تشرين الثاني (نوفمبر) 2020، <https://www.medellinherald.com/expcorn-2/companies/item/1068-israeli-high-tech-agriculture-companies>؛ و "مجموعة إسرائيلية تستثمر 60 مليون دولار في إنتاج هاس الأفوكادو الكولومبي" ، Fresh Fruit Portal ، 8 يونيو 2021، <https://www.farmlandgrab.org/post/view/30339-israeli-conglomerate-set-to-invest-60m-in-launch-new-initiatives-in-antioquia>، أبلغت حركة المقاطعة BDS عن عمليات شركات إسرائيلية أخرى في كولومبيا ("Despojo: realidad compartida entre realidades palestina y colombiana" ، سبتمبر 2017، <http://www.congresodelospueblos.org/wp-content/uploads/2018/05/Informe-Agricola-BDS.pdf>) [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].
- 59 "بعد تصنيف إسرائيل لجماعات حقوق الإنسان على أنها إرهابية" ، يجب على بايدن إطلاق سراح الفلسطينيين الأمريكيين المسجونين بسبب مزاعم مماثلة: بيان مشترك صادر عن منظمات وأفراد مدنيين ودوليين ومدنيين دوليين وأفراد ، تشرين الثاني / نوفمبر 2021، <https://www.hrw.org/news/2022/03/11/after-israels-designation-human-rights-groups-terrorists-biden-should-release>؛ UAWC ، "UAWC ترفض وتدين التعيينات الإسرائيلية لست منظمات غير حكومية فلسطينية" ، 28 أكتوبر 2021، <https://www.uawc-pal.org/news.php?n=3615005&lang=2> [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].
- 60 مؤيد بشارت ، واقع استخدام البذور التجارية من وجهة نظر صغار المزارعين في الأغوار (محافظة أريحا وطوباس) ، رسالة ماجستير ، معهد التنمية المستدامة ، جامعة القدس ، 2020.
- 61 مؤيد بشارت ، واقع استخدام البذور التجارية من وجهة نظر صغار المزارعين في الأغوار (محافظة أريحا وطوباس) ، رسالة ماجستير ، معهد التنمية المستدامة ، جامعة القدس ، 2020.
- 62 نرى: <https://www.whoprofits.org/company/afimilk-agricultural-cooperative> [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].
- 63 الشركات الإسرائيلية الكبيرة الأخرى التي تعمل في قطاع الألبان في إسرائيل غير المذكورة في الجدول هي: Tnuva ، المملوكة لشركة Bright Food Group Co. بواسطة Michael Strauss Assets Ltd. (إسرائيل، 57.1٪).

- 64 أفادت "الحق" أن مستوطنة عطاروت لها عواقب وخيمة على المجتمعات الفلسطينية والبيئة (انظر: مها عبد الله، "مستوطنة عطاروت: المفتاح الصناعي في خطة إسرائيل لمحو فلسطين نهائياً"، الحق، حزيران / يونيو 2020: <https://www.alhaq.org/publications/16929.html>؛ ومن يربح أرض اللين والمال. صناعة الألبان الإسرائيلية والاحتلال"، تموز / يوليو 2015، <https://www.whoprofits.org/flash-report/the-land-of-milk-and-money-the-israeli-dairy-industry-and-the-occupation/>) [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].
- 65 يسيطر ديفيد ويرثيم، نجل موشيه، اليوم على 63٪ من شركة سي بي سي ويديرها، بينما يمتلك شقيقه دروريت باقي الأسهم (انظر: فوربس، "ملف تعريف ديفيد ويرثيم"، أبريل 2022، <https://www.forbes.com/profile/david-wertheim>، sh=15256e142c32). تسيطر عائلة Wertheim أيضًا على 20.5٪ من أحد أكبر البنوك التجارية في البلاد، وهو بنك Mizrahi Tefahot، والذي تم تضمينه في قاعدة بيانات الأمم المتحدة حول المؤسسات التجارية العاملة في الأراضي المحتلة (انظر: "Financing Land Grab The"، Who Profits، المشاركة المباشرة للبنوك الإسرائيلية في مشروع الاستيطان الإسرائيلي، 2017، <https://www.whoprofits.org/report/financing-land-grab-the-direct->، <https://www.whoprofits.org/flash-report/the-land-of-milk-and-money-the-israeli-dairy-industry-and-the-occupation/>) [آخر الزيارة: 29 أغسطس 2022].
- 66 Adama Ltd. "التقرير السنوي 2021"، مارس 2022، https://investors.adama.com/files/doc_financials/2021/q4/ADAMA-Ltd-2021-Annual-Report.pdf (ص 20). يمكن الاطلاع على القائمة الكاملة للبلدان التي تبيع فيها Adama منتجاتها هنا: <https://www.adama.com/ar/> [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].
- 67 نرى: <https://www.whoprofits.org/company/adama/> [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].
- 68 يتم التحكم في مجموعة Syngenta من قبل Sinochem Holdings (التابعة لهيئة الإشراف على الأصول الحكومية والإدارة في الصين).
- 69 كما أن المكتب التايلاندي مسؤول أيضًا عن التوزيع في اليابان وكوريا وفيتنام والفلبين وماليزيا وإندونيسيا وميانمار والهند وسريلانكا؛ يغطي جنوب إفريقيا في نفس الوقت زيمبابوي وزامبيا وموزمبيق؛ والبرازيل يوزع في الأرجنتين وتشيلي وأوروغواي وباراغواي وبوليفيا (انظر: <https://www.haifa-group.com/haifa-worldwide/>) [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].
- 70 نرى: <https://www.whoprofits.org/company/haifa-chemicals-haifa-group/> [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].
- 71 نرى: <https://www.whoprofits.org/company/israel-chemicals-icl-group/> [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].
- 72 المستثمرون الآخرون في ICL هم: (5٪) Harel Insurance Investments & Financial Services، (6٪) Migdal Mutual Funds، (1.4٪) Meitav DASH Investments، (1.6٪) Vanguard Group، (0.6٪) Halman - Aldubi Provident and Pension Funds.
- 73 نرى: <https://www.whoprofits.org/updates/netafim-from-facilitator-of-occupation-to-global-leader-in-sustainable-agriculture/> [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].
- 74 نرى: <https://www.whoprofits.org/company/rivulis-irrigation/> [آخر زيارة: 13 أكتوبر 2022].
- 75 Jain International Trading BV، وهي شركة تابعة لـ Jain Irrigation على وشك الاندماج مع Rivulis لخفض الديون وإعادة التركيز في سوق الري الهندي (Jain Irrigation)، Deepak Korgaonkar، لدمج بيزنس العالمي المملوك لشركة Rivulis؛ زيادة الأسهم بنسبة 17٪، Business Standard، 23 يونيو 2022، https://www.business-standard.com/article/markets/jain-irrigation-to-merge-17-122062200250_1.html [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].
- 76 مؤيد بشارت، "واقع استخدام البذور التجارية من وجهة نظر صغار المزارعين في وادي الأردن (محافظة أريحا وطوباس)"، رسالة ماجستير، معهد التنمية المستدامة، جامعة القدس، 2020.
- 77 نرى: <https://www.whoprofits.org/company/tahal-group-international/> [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].
- 78 لم يتم ذكر شركة المياه المملوكة للدولة ميكوروت في الجدول 1 لأنها لا تطور مشاريع زراعية في جنوب الكرة الأرضية. لكنها تشارك بنشاط في الفصل العنصري الإسرائيلي المائي في الأراضي الفلسطينية (انظر: مركز تنمية معا، "زراعة الأراضي المحرمة. ضم الأراضي والموارد الإسرائيلية في المنطقة ج"، 2014، <https://www.maan-ctr.org/files/server/Publications/FactSheets/FFL.pdf>؛ منظمة العفو الدولية، "احتلال المياه"، 29 نوفمبر / تشرين الثاني 2017، <https://www.amnesty.org/en/latest/campaigns/2017/11/the-occupation-of-water/>؛ وأوقوا الجدار، حملة # وقف مياه بارتايد"، 10 فبراير 2022، <https://www.stopthewall.org/2022/03/14/stopwaterapartheid-campaign/>) [آخر زيارة: 29 آب / أغسطس 2022].